كفاءة التمثيل العقلي وعلاقته بدافع الاتقان لدى طالبات قسم رياض الأطفال

م.م. منى داود سلمان
الجامعة العراقية ـ كلية التربية للبنات

Mental representation efficiency and its relationship to the motivation to mastery among kindergarten students

Asst. Lec. Mona Daoud Salman
Iraqi University - College of Education for Girls
Muna.d.salman@aliraqia.edu.iq

الملخص:

الهدف من البحث الحالي لمعرفة كفاءة التمثيل المعرفي لدى طلاب قسم رياض الأطفال ودافعية الإتقان لدى طلاب قسم رياض الأطفال والعلاقة بين كفاءة التمثيل المعرفي ودافعية الإتقان لدى طلاب قسم رياض الأطفال ولتحقيق أهداف البحث استخدم النهج الوصفي للباحث وطبيعة الملاءمة الترابطية للبحث تم اختيار (٢٦٤) طالبا من قسم رياض الأطفال كلية التربية الأساسية بجامعة المستنصرية والنتائج التي تم التوصل إليها: طلاب قسم رياض الأطفال لديهم كفاءة التمثيل المعرفي وهم مدفوعون بالإتقان أيضا، ووجود علاقة إيجابية بين كفاءة التمثيل المعرفي ودافعية الإتقان لدى طلاب قسم رياض الأطفال

Abstract:

The aim of the current research is to know the efficiency of cognitive representation among kindergarten students and the mastery motivation among kindergarten students and the relationship between cognitive representation efficiency and mastery motivation among kindergarten students. To achieve the objectives of the research, the researcher used the descriptive approach and the nature of the correlational suitability of the research (264) students were selected from the Kindergarten Department, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University. The results reached: Kindergarten students have cognitive representation efficiency and are also driven by mastery, and there is a positive positive relationship between cognitive representation efficiency and mastery motivation among kindergarten students.

مشكلة البحث:

يولد الطلاب بكفاءة فطرية للتعلم، لكن هذه الكفاءة تتأثر بالمتغيرات البيئية، مما يؤدي إلى نموهم في بعضهم أو عدم وجودها في بعضهم الآخر، وغالبا ما يؤدي عدم وجود هذه الدوافع إلى نقص الكفاءة مقارنة بزملائهم في نفس العمر، الطلاب الذين لديهم دافع عال للإتقان يكونون أكثر كفاءة في تحصيلهم

وأدائهم مقارنة بزملائهم الأقل تحفيزا على أحسن. كان هناك اهتمام بمخرجات التعلم ومدى تحقيق الأهداف التعليمية من خلال مراقبة تحصيل الطلاب.

يشير علماء النفس إلى أن الأشخاص الذين يحفزهم الإتقان يتميزون بالقدرة على التكيف أو تعديل الظروف التي يتفاعل معها، مما يؤدي إلى الأداء الجيد والبارع، حيث أن لديهم معتقدات إيجابية حول فعالية وكفاءة قدراتهم في إنجاز ما يكلف لهم بالقيام به حيث لديهم قدرة عالية على التحكم والتحكم في أنفسهم بحيث يظهر أداؤهم بإتقان عال وجودة عالية (عبودي، صالح ، ٢٠١٥ : ١٩١).

يشير)٢٠٠٤(Adas إلى أن إحدى خصائص دافع الإتقان هي تحقيق الأهداف وإتقانها (سيد أحمد ، ٢٠٠٨: ٢٣). من ناحية أخرى ، يظهر دافع الإنجاز في ميل الفرد إلى تحقيق نفسه والسعي لإنقاذ حياة أكثر كفاءة وظروف الوجود البشري التي تستحق متطلبات الفرد ، وتمثل هذه المتطلبات جوهر دافع الإتقان.

من المتوقع أن يرتبط دافع الإتقان لدى الأفراد بالعديد من المتغيرات الشخصية والعوامل التنموية والظروف الاجتماعية ، ويمكن أن يكون للمتغيرات المعرفية في نظام الشخصية علاقة بدافع الإتقان ، وكفاءة التمثيل المعرفي هي أحد تلك المتغيرات.

يتم تحديد مشكلة البحث الحالي في الإجابة على الأسئلة التالية:

- هل يتمتع طلاب قسم رياض الأطفال بكفاءة التمثيل المعرفي؟
- هل لدى طلاب قسم رياض الأطفال الدافع للاتقان؟

هل هناك علاقة بين كفاءة التمثيل المعرفي ودافعية الإتقان لدى طلاب قسم رياض الأطفال؟

أهمية البحث:

يعد الاهتمام بطلاب قسم رياض الأطفال من الأمور المحورية التي تتمحور حولها جهود المعنيين بشؤون التعليم، حيث تركز جميع الجهود والدراسات والبحوث التربوية والنفسية المكرسة في الغالب على مجال دراسة متغيرات الطالب. (وانغ ، ٢٠٠٧: ٣١))

ويتحدد هدف التعلم المعرفي والذي يتمثل في عملية تمثيل المعلومات هو مساعدة المتعلمين على تجهيز ومعالجة المعلومات واكتسابها وتوظيفها في أطر وصياغات ذات معنى. (روزيندول ، ٢٠٠٣: ٢٧٣)

رأى سولسو (١٩٩٧) أن موضوع التمثيل العقلي للمعرفة قد شغل انتباه الفلاسفة اليونانيين القدماء في سياق ما يعرف الآن بالبناء والعملية ، لذلك ظلت مناقشة بنية المعرفة وعملياتها في حالة ركود تام حتى بداية القرن السابع عشر ، وبعد ذلك اتخذ مفهوم تمثيل المعرفة بحلول القرن العشرين تحولا جذريا من ظهور السلوك و علم نفس الجشطالت ، حيث تم طرح النظرة السلوكية للتمثيل المعرفي ضمن تنظير مبدأ التحفيز – الاستجابة ، ابتكر منظرو الجشطالت أيضا مفاهيم مفصلة لكيفية حدوث التمثيل المعرفي

الداخلي في ســـياق مبدأ التشـــكل ، حيث يقف الواقع والتمثيل الداخلي وجها لوجه في علاقة تكوينية. (فرماوي ، ٢٠٠٩: ١٣-١٥)

ومع أهمية دافعية الاتقان في مستويات الأداء الإنساني إلا أن الأهم من ذلك هو مستوى الإجادة والكفاءة والإتقان في ما يؤديه الفرد، وهو ما جعل من دافعية الإتقان جوهر من إحدى الدوافع الإنسانية الأساسية المستندة إلى الرغبة الشخصية القوية في سيطرة الفرد على بيئته فهي تدل على القابلية والقدرة والكفاءة والبراعة والمهارة وجميعها تصب بمعنى أساسي هو فاعلية التفاعل الايجابي والكفؤ مع البيئة (العبودي، صالح: ١٩٠: ٢٠١٥).

أشـــار ماكتورك ومورغان (١٩٩٥) إلى أن دافع الإتقان يختلف باختلاف مراحل النمو ، فكلما زاد نمو الفرد ، كانت المهام التي يؤديها أســـهل ، مما يؤثر بشـــكل إيجابي على دافعه للإتقان. لذلك فإن دافع الإتقان يتنبأ بالنجاح المدرسي والأكاديمي في المستقبل، فهو المادة الأساسية التي تشكل الدافع للإنجاز والتحصيل الأكاديمي ويمكن للفرد اكتسابها والتدريب عليها في المراحل الأولى من حياته لضمان نجاحه في التحصيل الدراسي في المراحل اللاحقة من حياته (مبروك وآخرون، ٢٠٠٤: ٢)

يجادل)٢٠٠٣ :١٤٠-١١٩(Keilty بأن تصـــورات الآباء لمهارات أطفالهم في تحفيز الإتقان تتم من خلال النمو والتنظيم الذاتي ، وكذلك العلاقة بين الأطفال والآباء. (دويك، ١٩٧٧: ٣٢).

الأفراد الذين يقودهم الإتقان أكثر نشـــاطا وفعالية في الجهد ويســـتثمرون في التعلم الذي يؤدي إلى أداء أفضل. وجد الباحثون (٢٠٠٤ ، Unger و Unger-Aviram and More و Bereby-Meyer) أن أهداف الإتقان ترتبط بشـــكل إيجابي بالأنشـــطة ما وراء معرفية المتعلم والتي تتعلق بمهمة نقل التعليم والمعرفة، وتظهر بعض الدراسات أن المجموعات التي تستخدم أهداف الإتقان تؤدي بشكل أفضل في مهمة نقل المعرفة من تلك التي لا تستخدمها، وهذا مؤشر يشير إلى أن أهداف الإتقان عامل مهم في نقل المهارات. تحسين الأداء (٢٣٣: Unger-Aviram و Bereby-Meyer ، Moran)

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحديد:

١. التعرف على كفاءة التمثيل المعرفي لدى طلاب قسم رياض الأطفال.
٢. التعرف على دافعية الإتقان لدى طلاب قسم رياض الأطفال.
٣. التعرف على العلاقة بين كفاءة التمثيل المعرفي ودافعية الإتقان لدى طلاب قسم رياض الأطفال.

حدود البحث:

الحدود البشرية: طلاب قسم رياض الأطفال (أربع مراحل)

الحدود الزمنية: ٢٠٢٤-٢٠٢٥

الحدود المكانية: الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية.

الحدود العلمية: كفاءة التمثيل المعرفي ودافع الإتقان

تعريف المصطلحات:

ستحدد الباحثة المصطلحات الواردة في بحثها وهي:

أولا: يتم تحديد كفاءة التمثيل المعرفي من خلال :

(sun، ٢٠٠٨): إنها مجموعة من التكوينات العقلية المعرفية لمختلف الخبرات والمعرفة والمهارات التي تمثل جزءا من البنية المعرفية للفرد والمعرفة والمعلومات والأفكار والبيانات والمفاهيم التي يكتسبها.(الشمس ٢٠٠٨: ٧) .

(الفنهراوي، ٢٠١١) عملية استيعاب المعلومات التي يتعرض لها المتعلم الفردي من خلال إيجاد معاني متعددة وربط ما في بنيه المعرفي للمعلومات السابقة بمعلومات جديدة، وكذلك توليد هذه المعلومات ومواءمتها في صيغ متعددة من خلال مرونته وديناميكيته المعرفية (محمد، ٢٠٠٧، ١٢)

يتم تعريفه إجرائيا: هي الدرجة التي سيحصل عليها الطالب في المقياس الذي يستخدمه الباحث لقياس كفاءة التمثيل المعرفي لدى طلاب قسم رياض الأطفال.

ثانيا: يحدد دافع الاتقان بما يلي :

بلوم (١٩٧٦ ، بلوم): إنه يمثل مرحلة وسيطة بين مستوى التجويد ومستوى التميز.(بلوم ، ١٩٧٦: ٩)

مورغان مورغان ، ١٩٩٠) دافع الإتقان هو قوة نفسية تثير الفرد للمحاولة بشكل مستقل وبطريقة مركزة ومثابرة لحل مشكلة أو إتقان مهارة أو مهمة تمثل على الأقل تحديا متوسطا بالنسبة له.(١٩٩٠: ٣١٩، مورغان هوليوود)

ويعرف إجرائيا :هي الدرجة التي ستحصل عليها الطالبة في المقياس الذي استخدمتها الباحثة لقياس كفاءة التمثل المعرفي لدى طلبة قسم رياض الاطفال.

الإطار النظري:

سيقوم الباحث في هذا الفصل باستعراض الإطار النظري لمتغيرات البحث المتمثلة في (كفاءة التمثيل المعرفي ودافعية الإتقان) وعرض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث على النحو التالي:

أولا: الإطار النظري:

- كفاءة التمثيل المعرفي
- دافع الاتقان

أولا: كفاءة التمثيل المعرفي

يعد مفهوم التمثيلات العقلية أحد المفاهيم الأساسية وأسس علم النفس المعرفي ، مثل مفهوم القوة في الفيزياء ، وأن العديد من العلوم المعرفية تقوم على بناء التمثيلات المعرفية في الذاكرة البشرية ، بسبب الموضوعات أو الأشياء المحيطة بها في العالم ، والتمثيل المعرفي هو العملية التي يمتص فيها العقل المدخلات الخارجية ، وأن بيانات الواقع بعد أن يشغله الفرد تضفي عليه جوانب مختلفة من شخصيته ، مما ينتج عنه مجموعة من الصور لتلك البيانات وشكلها الأفراد. تنتج نتيجة هذا الاحتكاك تمثيلا لها ، حيث يمثل كل فرد تأثيرات البيئة بطرق مختلفة عن الآخرين ، حيث أن درجة التشابه في تمثيل مفردات البيئة كافية لمساعدتنا على التعايش مع بعضنا البعض (٤٥ ، ١٩٩٩ ، Paillay).

ومن بين الدراسات التي كانت معنية بتمثيل المعلومات بشكل عام ومعاني الكلمات والمفاهيم اللفظية بشكل خاص دراسة (Selective، ١٩٨٤)، وجدت أن هناك ثلاثة مكونات أساسية لاكتساب المعلومات:

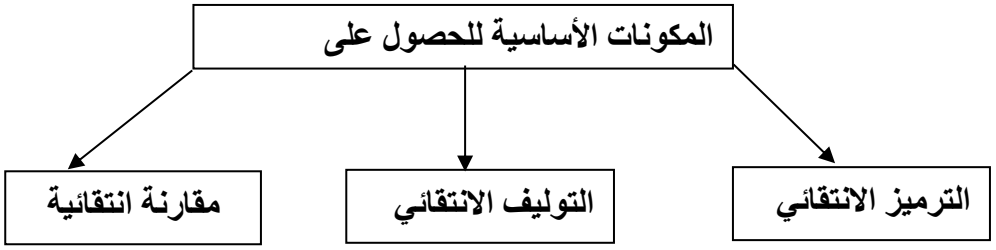

الشكل ١ المكونات الأساسية للمعلومات (١٩ ، ١٩٩٩ ، Saber)

١- الترميز الانتقائي:

إنه فصل أو نقل المعلومات المترابطة عن المعلومات غير ذات الصلة ، عندما يتم تقديم معلومات جديدة في مفاهيم ومعلومات غير متماسكة ، يقوم الأفراد بشكل انتقائي بتشفير المعلومات المتماسكة وتجاهل المعلومات غير المتماسكة.

٢- التوليف الانتقائي:

إنه إنشاء نوع من توليف المعلومات التي يتم ترميزها للتكامل مع معلومات أخرى مماثلة في البنية المعرفية التي تشكل صيغة إجمالية شاملة.

٣- المقارنة الانتقائية:

هو إنشاء علاقة أو مجموعة من العلاقات بين المعلومات الجديدة والمعلومات السابقة المكتسبة بحيث تصبح المعلومات الجديدة عديمة القيمة إذا لم يتم تطوير هذه المعلومات، والتي تستند إلى مقارنة انتقائية بين المعلومات الجديدة والمعلومات السابقة التي تم الحصول عليها (وفاء، ٢٠٠٥، ٥٣).

النظريات التي تشرح كفاءة التمثيل المعرفي:

نظرية روبرت سو عن سو (١٩٥١):

وجهة نظر ســـو في ســـو هي اتجاه التمثيل المعرفي حيث فســـره على أنه قدرة الفرد على معالجة المدخلات المعارف ومن ثم تحويلها بأشـكالها الأولية التي تم اسـتلامها سـواء كانت رمزية أو مفاهيم أو رموز أو كلمات أو قد تكون صـيغة شـكلية مثل الأشـكال والرسـومات أو قد تكون اشـتقاقات كثيرة مثل المعاني، الأفكار والتصـورات العقلية، ويتم ذلك من خلال الترابط والتمايز والتكامل والتوليف، لذلك يرتبط بمعرفته حتى يصبح جزءا منها (الشامي، ٢٠١٢، ٥٥).

نظرية فيجوتسكي (١٩٦٢):

يشـــرح فيجوتســـكي مؤلف النظرية تطور التمثيل المعرفي على طريق علم نفس الأداء والذي تم تعريفه بمصـطلح الأداء ما يمكن القيام به باليدين فقط، لكن هذا المصـطلح شـمل أداء التفكير أو الأداء العقلي، في هذا الأمر يشـبه فيجوتسـكي بياجيه الذي أكد على العملية العقلية للتفكير على أسـاس تمثيل الأداء ونجدها مختلفة فيما يتعلق بدور اللغة التي يجعل الفعل ذاتيا (توميتش، ١٩٩٦، ٢١)

نظرية بياجيه (١٩٦٥):

العالم السـويسـري جان بياجيه (١٨٩٦–١٩٨٠) هو أحد علماء التربية في العصـر الحديث، حيث كان مهتما بدراسـة نظرية المعرفة واشـتهر بقوله "تكمن عملية المعرفة في بناء أو إعادة بناء موضـوع المعرفة (الزيتون، ١٩٩٢: ٣٣).

يرى وجود عمليتين أساسيتين تكمن في الوراء للتعلم ، وهما التنظيم والتكيف ، كلما عرف الشخص ذلك وأراد معرفته في كل مرحلة من مراحل نموه يميل إلى أن يكون درجة كبيرة من التنظيم ، لكنه يتعلم بسبب جوهر التكيف ، ويعتقد أن التكيف يشـمل التوازن ، وهو العامل الأسـاسـي للنمو المعرفي للفرد ويشـمل التوازن بين عمليتين متكاملتين ، وهما: التمثيل ، وهو عملية دمج الفرد لموضـــوعات وخبرات جديدة في مخططاته البنائية للقائمة ، هي عملية تتحد من خلالها التجربة الجديدة للفرد مع البناء والتكيف المحدد ، وهو تعديل للمخططات الذهنية بحيث يمكن للتجارب الجديدة التي لا تتفق مع هذه المخططات أن تندمج معها وتفهمها (أبو حجلة، ٢٠٠٧: ٢٦).

ثانيا: دافع الإتقان

ملخص تاريخي موجز لدافع الإتقان:

يعتبر موراي منظرا تحفيزيا أشار مبكرا إلى موضوع الإتقان ، على الرغم من أنه لم يتبنى هذا التصنيف صراحة. يرى موراي أن شدة الحاجة إلى الإنجاز تتجلى من خلال سعي الفرد للمهام الصعبة وهذا يرجع إلى تنظيم الفرد لما لديه من أفكار وبطريقة مسـتقلة للتغلب على المهام الفردية الصـعبة الموكلة إليه أو

المهام التي تواجهه والوصول إلى مستوى عال من التميز والإتقان والمنافسة مع الآخرين والأقران من أجل الوصـول إلى هذه الحاجة من أهم الاحتياجات النفسـية التي يسـعى إليها الفرد ، ويعتقد موراي أن الحاجة إلى الإتقان هي أحد الاحتياجات الرئيسـية التي يمكن للفرد من خلالها الوصـول إلى التميز (Hall and Lindsey ١٩٩٩،٢٣٠).

أبعاد الدافع للإتقان:

هناك العديد من أبعاد دافع الإتقان، والتي يمكن معالجتها على النحو التالي:

يجادل)١٩٩٥(Morgan & McTurk بأن هناك ثلاثة أبعاد أو مجالات رئيسية لدافع الإتقان:

١. الدافع للإتقان الموضوعي:

(محمد، ٢٠٠٤) يذكر أن هذا البعد يهتم بدراسـة محاولة الأفراد لإتقان بعض المهام ومراقبتها مع تحقيق الأهداف الموضوعية، لأن الإتقان يرتبط بأهداف أو مواضيع مادية محددة، ويضيف (محمد، ٢٠٠٤) أن الدافع للإتقان الموضـوعي والاجتماعي يعتبر بعدين مسـتقلين، أي أن الأفراد الذين يدفعون لإتقان المواد أو المهام التعليمية يظهرون سـلوكيات أقل في التعبير عن الرغبة في التحكم أو التفاعل معه يسـتغرق الآخرون، وأولئك الذين يدفعون مقابل اكتسـاب التفاعلات الاجتماعية وقتا أقل عند محاولة إتقان المواد والمهام التعليمية. (محمد، ٢٠٠٤: ١٢٧)

٢- الدافع للإتقان الاجتماعي:

(Combs Wachs ١٩٩٥) طور مبدأ أساسيا تجريبيا لدافع الإتقان الاجتماعي، ويفترض هذا المبدأ أن الدافع إلى الإتقان في سـن مبكرة يمكن تمييزه إلى أبعاد اجتماعية وموضـوعية ، وقد حددوا دافع الإتقان الاجتماعي على أنه "دافع الفرد للتفاعل مع الآخرين بكفاءة ، ويظهر ذلك من خلال المحاولات المسـتمرة والمستمرة لبدء التفاعل الاجتماعي ومحاولات الحفاظ على هذا التفاعل مستمرا من خلال إظهار المشاعر الإيجابية أثناء التفاعلات الاجتماعية.(١٩٩٥: ١٣٥ ، أمشاط واكس)

٣- الدافع لإتقان الحركة:

وأشـار (Morgan & McTurk ،١٩٩٥) إلى أنهم يقيمون دافع الإتقان أن هناك بعدا ثالثا لدافع الإتقان يجب إضـافته إلى الأبعاد الموضـوعية والاجتماعية، وهو البعد الحركي، هذا البعد يوجه الأفراد نحو المثابرة في الألعاب الحركية، وقد أظهرت الدراسات أن العلاقة بين الدافع للإتقان ومستوى نشاط الطلاب التي لا يمكن للأفراد الذين لديهم مسـتويات عالية من النشـاط المثابرة في المهام التعليمية التي تتطلب درجة عالية من التركيز والاهتمام، لكن دافعهم لإتقانها يظهر في المهام الحركية أو الرياضـة. (١٩٩٥، مورغان وماكتورك)

النظرية التي تشرح دافع الإتقان:

1 – نظرية ماسين ومورغان (١٩٩٠) في شرح دافع الإتقان

منذ منتصف السبعينيات من القرن العشرين فصاعدا كان هناك بحث مستمر ومتخصص حول تطوير وظائف وإجراءات دافعية الإتقان لدى الأفراد ، وقد بدأ هذا البحث ليون يارو وزملاؤه في المعهد القومي للتنمية البشرية ، وبعد وفاة يارو () استمر فياضيز (فياتيز) وماك تورك (وتوريك ماك) وآخرين في واشنطن ، يعمل موركان (مورغان) وهارمون (هارمون) وآخرون في كولورادو في نفس الاتجاه ، وفي عام ١٩٨٤ لخص موركان وهارمون نتائج البحث باستخدام هذا النهج لتقييم دافع الإتقان وقدموا دليلا على موثوقية وصحة الإجراءات المستخدمة في تقييم الإتقان في ذلك الوقت (١٩٩٢: ٢١ ، مورغان).

خصائص الدافع للإتقان:

يجادل)١٩٩٥(Morgan McTurk بأن الدافع للإتقان متعدد الخصائص أو المظهر، وهذه الجوانب ليست بالضرورة مرتبطة ببعضها البعض، ويمكن تصنيف هذه الخصائص إلى نوعين رئيسيين:

١- جانب الأداء: الجانب الوظيفي

ويشمل السلوك الموجه للتحكم في البيئة والتحكم فيها، والمثابرة والانشغال بالمهام وتقوية الانتباه أثناء الوصول إلى الهدف، ويظهر هذا الجانب في عدد من المميزات التي تشير إلى الدافع للاستتقان، ومنها:

- المثابرة تجاه موضوع أو مهمة معرفية (دراسية أو تعليمية).
- دافع الإتقان الاجتماعي مع الكبار والأطفال.
- التحكم المعرفي في البيئة.
- تفضيل المهام المتوسطة الصعبة أو غير المألوفة.

٢. الجانب التعبيري: الجانب التعبيري

ويشمل الاستجابات العاطفية التي تظهر عند توجيه المثابرة نحو الهدف أو بعد الوصول إلى الهدف أو عند الفشل في تحقيقه، وتشمل تعبيرات الوجه والسمات الصوتية والسلوكية التي تظهر في حالات السعادة والانتباه والإحباط والغضب والحزن والخجل، ويشمل هذا الجانب الميزات التالية:

- المتعة والمتعة عند الإتقان.
- ردود الفعل السلبية في حالات أو حالات الإتقان.

مكونات دافع الإتقان

يحدد دافع الإتقان مجموعة من العوامل، تتمثل في ما يلي:

أولا: الرغبة في التميز:

بينما يندفع الفرد ليكون أدائه وعمله متميزا ومتكاملا في جميع جوانبه، نجده يقدم الشيء بطريقة فريدة ومهارية عالية وبطريقة تثير إعجاب الآخرين.

ثانيا: الأداء الذاتي الفريد من غيره:

يسعى الفرد إلى أن يكون أدائه مختلفا عن الآخرين في مستوى جودة وجودة العمل الذي يقوم به.

ثالثا: الرغبة في المعرفة والمعرفة:

الفرد الذي لديه هذا الدافع فضولي ولديه الرغبة في معرفة كل شيء عن المهمة التي يقوم بها، من أجل إتقانها وإكمالها على أكمل وجه.

رابعا: الجدية والمثابرة في الأداء:

الأفراد هنا يتميزون بجدية العمل، والإصرار على القيام به، مهما كانت صعبة نجدهم مثابرين وصبورين، ولديهم قدرة كبيرة على التحمل لإنجاز العمل والسير فيه (مصطفى، ٢٠٠٥) في (عبودي، صالح، ٢٠١٥: ١٩١-١٩٢).

الدراسات السابقة:

١. **الفنهراوي، (٢٠١١)، العراق**

(كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وعلاقته بالدافعية الذاتية الأكاديمية لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي)

الهدف من التحديد لقياس مستوى كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي وفقا للمتغيرات (الجنس، التخصص)، حيث بلغت عينة البحث (٤٥٠) طالبا وطالبة، وكانت إحدى أدوات البحث لاعتماد مقياس (محمد، ٢٠٠٨) لكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات المعدة لطلاب الجامعة وبناء مقياس الدافعية الأكاديمية للباحث، وقد تحقق الباحث من بعض الخصائص السيكومترية للصدق والاستقرار لكلا المتغيرين (الفنهراوي، ٢٠١١: ٢٠).

٢. **المكصوصي (٢٠١٣)، العراق**

كفاءة التمثيل المعرفي وعلاقته بتوليد الحلول لدى طلاب المرحلة الإعدادية

هدفت الدراسة إلى الكشف عن كفاءة التمثيل المعرفي وعلاقته بتوليد الحلول لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مدارس محافظة كربلاء، تكونت عينة الدراسة من (٣٨٠) طالبا وطالبة من المرحلة الإعدادية، استخدم الباحث مقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات واختبار توليد الحلول، أظهرت نتائج الدراسة

١. أن أعضاء عينة الدراسة يتمتعون بكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات، وأن مستوى توليد الحلول أعلى بين الإناث منه بين الذكور.

٢. كما أظهر ارتباطا إيجابيا بين درجات كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وتوليد الحلول بين أعضاء عينة الدراسة. (المكصوصي ، ٢٠٣١ ، ٤٤)

٣- الموسوي (٢٠١٦) ، العراق

(كفاءة التمثيل المعرفي لدى طلاب الجامعة حسب متغير الجنس والتخصص)

وهدفت إلى الكشف عن كفاءة التمثيل المعرفي لدى طلبة جامعة القادسية في العراق وأهمية الفروق في كفاءة التمثيل المعرفي لدى طلاب الجامعة وفقا لمتغيرات النوع الاجتماعي (ذكور وإناث) والتخصص (العلمي – الإنساني) والصف (الثاني – الرائي).

لتحقيق أهداف الدراسة، اعتمد الباحث (المنهج الوصفي) في الكشف عن كفاءة التمثيل المعرفي. بناء مقياس لكفاءة التمثيل المعرفي لدى طلاب الجامعة، بناء على الدراسات السابقة والأطر النظرية المتاحة، وتألف المقياس في شكله النهائي بعد استكمال شرائط الصدق والاستقرار والقوة التمييزية. من (٢٨) سلعة موزعة على أربعة مجالات (التقديم، الاستيعاب، الترميز، الاستبدال والديمومة). تم تشكيل عينة من (٥٠٠) طالب وطالبة في جامعة القادسية للعام الجامعي (٢٠١٦-٢٠١٥). أظهرت نتائج الدراسة

١. يتمتع طلاب الجامعات بتمثيل معرفي أعلى من المتوسط مع اختلافات ذات دلالة إحصائية في درجات التمثيل المعرفي وفقا لمتغير الجنس (ذكور – إناث). ولصالح الإناث.
٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التمثيل المعرفي لطلاب الجامعة وفقا لمتغير التخصص الأكاديمي (العلاتي – الإنساني). ولصالح التخصص العلمي. (موسوي، ٢٠١٧).

الدراسات الاجنبية:

- بيلاي، (١٩٩٩) بيلاي، أستراليا (تحليل التمثيل المعرفي للطلاب في مهام المشكلات الإلكترونية)

هدفت الدراسة إلى التعرف على البنى المعرفية من خلال المفاهيم التي يمتلكها طلاب الجامعة وتصنيف هذه التراكيب وفقا للتصنيف (سولسو) بخمسة مستويات من مخرجات التعلم ومن ثم اختبار أثر التجربة على كفاءة التمثيل المعرفي، وإحدى أدوات الدراسة ومنها التصنيف أو (المشمولة) سولسو في بناء مقياس التمثيل المعرفي للمعلومات، حيث يصف هذا المدرج طريقة البناء والتنظيم المعرفي للطلاب والتدرج في صعوبة الإدراك، منذ بداية المهمة وحتى اكتساب المعرفة الشاملة (نتائج متكاملة ومتشابكة)، حيث وصلت عينة البحث إلى (١٨٠) طالبا وطالبة من قسم الإلكترون، فقد خاطب الباحث البحث بالوسائل الإحصائية، بما في ذلك اختبار T ، ومعامل ارتباط بيرسون ، وتحليل التباين ، وجدت الدراسة مستوى معرفيا ضعيفا تم بناؤه على أساس تكوين روابط محدودة (علاقات محدودة) مع بعض العوامل المعرفية الحالية (معطى).

ثانيا: دافع الإتقان

الدراسات العربية:

دراسة (نادية ، ٢٠١٩) العراق

(الذات البشرية وعلاقتها بدافع الإتقان لدى طلاب الجامعات)

هدفت الدراسة إلى معرفة الذات البشرية وعلاقتها بدافع الكمال وتألفت العينة من ١٥٠ طالبا وطالبة للصفين الثالث والرابع من مختلف الأقسام لكل من كليات التربية للعلوم الإنسانية وتربية البنات بجامعة ذي قار ووجدت الدراسة أن عينة البحث تمتعت بدافع الإتقان حيث لا يوجد ارتباط ذي دلالة إحصائية يعزى إلى متغير النوع الاجتماعي ووجود ارتباط إيجابي بين كل متغير في ضوء نتائج البحث (نادية، ٢٠١٩ : ٤٨)

الدراسات الخارجية:

١. دراسة دوغلاس (٢٠٠٢ ، دوغلاس)

(آثار وأهداف الأداء على دافعية إتقان طلاب الجامعات)

هدفت الدراسة إلى دراسة أثر الأداء على دافعية الإتقان أجريت الدراسة على عينة من (١٦٦) طالبا جامعيا، تم فيها استخدام المنهج الترابطي من أجل تحديد الأهداف المثلى، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن الطلاب الذين يتبنون هدف أسلوب الأداء مدفوعون بالمنافسة والقدرة على إظهار قدراتهم، بينما بدا أن الطلاب الذين يتبنون هدف تجنب الأداء يظهرون نقصا في الدافع الذاتي والمثابرة ، كما أدت النتائج إلى أن اتجاه الطلاب نحو هدف التجنب له نتائج سلبية ، حيث يقلل من فرص الهدف ، وخصوصية الهدف ، ويقلل من الكفاءة الذاتية ، والرقابة الأكاديمية (٢٠٠٢ : ٤٥ ، دوغلا)

٢. دراسة ساندرا (٢٠٠٣ ، ساندرا)

(لمعرفة العلاقة بين اللغة التعبيرية ودافعية الكفاءة لدى عينة من طلاب المرحلة الابتدائية)

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين اللغة التعبيرية ودافعية الإتقان وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب من الصف الثالث الابتدائي، وأسفرت النتائج عن ارتباط إيجابي معنوي إحصائيا بين كل من (المثابرة الرمزية – ودرجة المشاركة الاجتماعية) ودافعية الإتقان، بينما أسفرت الدراسة عن عدم وجود علاقة بين المثابرة الموجهة نحو الهدف ودافعية الإتقان، ولم تسفر نتائج الدراسة عن فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المثابرة الموجهة نحو الموضوع أو الأهمية، في حين أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في دافعية الإتقان الاجتماعي لصالح الذكور، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين رغبة الذكور والإناث في التميز من الآخرين لصالح الإناث (٢٠٠٣: ٦٠ ، ساندرا)

٣. دراسة (٢٠٠٣ ، كيلتي)

(قياس التفاعل بين الوالدين والأطفال وتصورات الوالدين لمهارات تحفيز الإتقان لديهم)

هدفت هذه الدراســـة إلى معرفة التفاعل بين الوالدين والأطفال وتصـــورات الوالدين لمهارة دافعية الإتقان تكونت عينة الدراسة من (٩٥) أسرة مكونة من زوج وزوجة وطفلين، وأظهرت نتائج الدراسة تفاعلا معنويا بين الوالدين والأطفال وتصـــورات الوالدين لمهارات تحفيز الإتقان لديهم، ووجدت نتائج الدراســـة أن: مســتويات الجودة وتنظيم المهام والاهتمام بالمهمة كلها تؤثر على مســتوى النجاح في توجيه الســلوكيات نحو الكفاءة، وأشارت النتائج إلى وجود تنوع كبير في درجة المعرفة والفهم والاستخدام الناجح لمكون دافع الإتقان. (السلام، ٢٠١٧ :٢٢)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضا للمنهجية والإجراءات المتبعة في البحث الحالي، والتي تضمن تحقيق أهدافه، بدءا من تحديد منهجيته، ومجتمعه، والعينة، وطريقة اختياره، وتحديد أدواته وإجراءاته، وكذلك التعرف على أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة فيه.

منهج البحث:

واستخدم الباحث المنهج الوصفي (دراسات الارتباط)، وهو الطريقة التي تعمل على جمع البيانات من عدد من المتغيرات وتحديد ما إذا كانت هناك علاقة بينها، وقيمة تلك العلاقة، والتعبير عنها كميا من خلال ما يسمى بمعامل الارتباط (ملحم، ٢٠٠٠: ٣٥٠).

أولا: مجتمع البحث:

المجتمع البحثي يعني المجموعة الكلية بالعناصـــر التي يســـعى الباحث لتعميم نتائج بحثه عليها (عودة، ١٩٩٨، ١٥٩)، والمجتمع البحثي الحالي يتألف من طلاب قســـم رياض الأطفال كلية التربية الأساسية – الجامعة المستنصرية للعام الجامعي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، وعددهم (٧٢١) طالبا موزعين على أربع مراحل، بعدد (٣٣٣) طالبا للمرحلة الأولى، (١٧٤) للمرحلة الثانية، و(١٠٤) للمرحلة الثالثة، و(١١٠) للمرحلة الرابعة.

ثانيا: عينة بحثية:

تمثل عينة البحث جزءا من مجتمع معين يمثل خصائص ذلك المجتمع ويستخدم كاختصار للوقت والمال والجهد (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠، ص ٨٧).

تحقيقا لأهداف البحث في استقصاء متغيرات كفاءة التمثيل المعرفي وعلاقتها بدافعية الإتقان لدى طالبات قسم رياض الأطفال، اختارت الباحثة عينة لبحثها على النحو التالي:

تم اختيار عينة من الطالبات بطريقة عشوائية طبقية من جميع مراحل قسم رياض الأطفال (كلية التربية الأساسية – الجامعة المستنصرية) من (٢٦٤) طالبة من جميع مراحل قسم رياض الأطفال (كلية التربية الأساسية – الجامعة المستنصرية)

الجدول (١)

اعدد الطالبات (عينة التحليل الإحصائي، لمقياس كفاءة التمثيل المعرفي ودافع الاتقان)

ت	المرحلة	عدد الطالبات
١	الاولى	٦٤
٢	الثانية	٧٥
٣	الثالثة	٥٠
٤	الرابعة	٧٥
	المجموع	٢٦٤

ثالثا: أدوات البحث:

الأداة الأولى: مقياس كفاءة التمثيل المعرفي

– التحليل الإحصائي لفقرات مقياس كفاءة التمثيل المعرفي:

الغرض من التحليل الإحصائي لفقرات المقياس هو الكشف عن دقة الفقرات في القياس ما تم تطويره للقياس والتحليل الإحصائي للفقرات يشمل التحقق:

١ – القوة التمييزية لفقرات الجدول:

الهدف من حساب القوة التمييزية للفقرات هو الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد في الخاصية أو السمة التي يقيسها المقياس (**Eble.1972:399**)، إذ يؤكد جيزلي أنه من الضروري الإبقاء على الفقرات ذات القوة التمييزية المناسبة في الصيغة النهائية للمقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة منه **(chselli.1981:443)** ولحساب القوة التمييزية للفقرات طبقت الباحثة المقياس البالغ عدد الفقرات (٦٧) على عينة قوامها (٢٦٤)طالبة ، ثم رتبت درجاتهن ترتيبا تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة ثم اختيرت نسبة (٢٧%) من الدرجات العليا والدنيا لتمثل المجموعتين المتطرفتين حيث بلغ حجم كل مجموعة (٧١) طالبة وبعد ذلك استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حيث عدت الفقرة مميزة إذا كانت قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) وان القيمة التائية تعد مؤشرا لتمييز الفقرات وكما هو مبين في الجدول (٢)

جدول رقم (٢)

القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس كفاءة التمثيل المعرفي

t	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة T المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٤,٩٤٣	٠,٢٨٧	٤,١١٢	٠,٨٨٧	٧,٥٠٩
٢	٤,٩٠١	٠,٣٤٤	٣,٧٦٠	٠,٨٣٦	١٠,٦٣١
٣	٤,٦٤٧	٠,٥٣٧	٣,٥٦٣	٠,٩٥٢	٨,٣٥٩
٤	٤,٨٥٩	٠,٣٥٠	٣,٩٠١	١,٠٥٧	٧,٢٤٣
٥	٤,٥٧٧	٠,٥٢٥	٣,٥٦٣	٠,٨٥٧	٨,٤٩٧
٦	٤,٧٤٦	٠,٤٣٨	٣,٧٣٢	٠,٨٩٣	٨,٥٨٥
٧	٤,٨٣١	٠,٣٧٧	٣,٩٨٥	٠,٩٧٨	٦,٧٩١
٨	٤,٧٧٤	٠,٥١٢	٣,٨٠٢	٠,٩٣٥	٧,٦٧٨
٩	٤,٧١٨	٠,٥٨٩	٣,٥٠٧	١,٠٤٠	٨,٥٣٤
١٠	٤,٧٠٤	٠,٥٤٤	٣,٧٠٤	٠,٨٨٤	٨,١٠٩
١١	٤,٥٠٧	٠,٧٩٠	٣,٣٨٠	٠,٧٩٩	٨,٤٤٥
١٢	٤,٠٧٠	١,١٥٠	٣,١٥٤	١,٠٣٧	٤,٩٨٠
١٣	٤,٨٥٩	٠,٣٥٠	٣,٥٢١	٠,٩٥٤	١١,٠٩٣
١٤	٤,٦٤٧	٠,٥٨٧	٣,٨٩٤	٠,٨٨٦	٩,٩٣٣
١٥	٤,٦٣٣	٠,٥٦٦	٣,٥٠٧	٠,٨٥٩	٩,٢٢٠
١٦	٤,٨٠٢	٠,٤٠٠	٣,٦٤٧	٠,٧٩٤	١٠,٩٣٥
١٧	٤,٣٣٨	١,٠٤١	٣,٤٠٨	١,٠٢٢	٥,٣٦٨
١٨	٤,٧١٨	٠,٥١٢	٣,٥٠٧	١,٠٦٧	٨,٦٢١
١٩	٤,٨٠٢	٠,٤٦٦	٣,٥٧٧	٠,٧٤٩	١١,٩٦٥
٢٠	٤,٨٠٢	٠,٤٠٠	٣,٢٨١	٠,٨٨١	١٣,٢٤٠
٢١	٤,٨٠٢	٠,٤٣٤	٣,٥٤٩	٠,٩٦٧	٩,٩٥٤
٢٢	٤,٨٤٥	٠,٣٦٤	٣,٤٦٤	٠,٨٥٩	١٢,٤٦٣
٢٣	٤,٧٧٦	٠,٤٢٠	٣,٢٩٥	٠,٢٩٥	١٣,٧٨٧
٢٤	٤,٨٠٢	٠,٤٣٤	٣,٥٩١	٠,٩٣٤	٩,٩٠٠
٢٥	٤,٧٨٨	٠,٤٤٤	٣,٦٦٢	١,٠٢٧	٨,٤٨١

٢٦	٤,٧١٨	٠,٤٥٣	٣,٥٠٧	٠,٨٧٦	١٠,٣٤٧
٢٧	٤,٧٧٦	٠,٤٢٠	٣,٠٧٠	٠,٧٦٢	١٦,٤٩٧
٢٨	٤,٧٨٨	٠,٤٤٤	٣,١٤٠	٠,٧٩٨	١٥,١٩٩
٢٩	٤,٨٠٢	٠,٤٠٠	٣,١٥٤	٠,٨٢١	١٥,١٨٤
٣٠	٤,٧٤٦	٠,٤٩٩	٣,٥٢١	٠,٧٥٣	١١,٤٢٦
٣١	٤,٨١٦	٠,٤٢٤	٣,٣٣٨	٠,٩٥٥	١١,٩٢٠
٣٢	٤,٧٣٢	٠,٤٤٥	٣,٢٣٩	٠,٩٣٢	١٢,١٦٦
٣٣	٤,٥٩١	٠,٧٢٨	٣,٢٣٩	٠,٩٣٢	٩,٦٢٥
٣٤	٤,٦٣٣	٠,٦٥٩	٣,١٢٦	٠,٩٤٠	١١,٠٥٦
٣٥	٤,٨٣١	٠,٣٧٧	٣,٣٢٣	٠,٩٦٧	١٢,٢٢٦
٣٦	٤,٧٤٦	٠,٤٩٩	٣,٢٣٩	٠,٨٥٢	١٢,٨٤٩
٣٧	٤,٨١٦	٠,٣٨٩	٣,٢٦٧	٠,٨٧٧	١٣,٥٩٦
٣٨	٤,٧٧٤	٠,٤٥٣	٣,٢٢٥	٠,٨٤٨	١٣,٥٦٩
٣٩	٤,٨٠٢	٠,٤٣٤	٣,١٨٣	٠,٩٤٥	١٣,١١٠
٤٠	٤,٨٧٣	٠,٣٣٥	٣,٣٦٦	١,٠٤٥	١١,٥٦٩
٤١	٤,٨٧٣	٠,٣٣٥	٣,٥٧٧	٠,٩٠٤	١١,٣١٥
٤٢	٤,٨٤٥	٠,٤٠١	٣,١٨٣	٠,٧٩٨	١٥,٦٦٩
٤٣	٤,٨٥٩	٠,٣٥٠	٣,١٢٦	٠,٩٤٠	١٤,٥٥١
٤٤	٤,٧٦٠	٠,٤٦١	٣,٢٥٣	٠,٨٥٧	١٣,٠٤٢
٤٥	٤,٨٠٢	٠,٤٠٠	٣,٠١٤	٠,٩٣٣	١٨,٨٣٨
٤٦	٤,٨١٦	٠,٤٥٧	٣,٢٣٩	٠,٨٨٥	١٣,٣٣٥
٤٧	٤,٧٧٤	٠,٤٣٥	٢,٩١٥	١,٠١٠	١٤,١٤٣
٤٨	٤,٧٦٠	٠,٤٩١	٢,٩٢٩	٠,٩١٥	١٤,٨٤٨
٤٩	٤,٨٣١	٠,٤١٣	٣,٣٢٣	٠,٩٢٢	١٢,٥٦٣
٥٠	٤,٧٧٤	٠,٥٤٣	٣,١٨٣	٠,٨٩٩	١٣,٣١٥
٥١	٤,٧٣٢	٠,٤٤٥	٣,٠٤٢	١,١١٤	١١,٨٦٨
٥٢	٤,٧٤٦	٠,٤٣٨	٣,٣٣٨	٠,٧٧٣	١٣,٣٤٩
٥٣	٤,٦١٩	٠,٧٠٤	٣,١٨٣	٠,٩١٥	١٠,٤٨٢
٥٤	٤,٧٦٠	٠,٤٩١	٣,١٢٦	٠,٩٦٩	١٢,٦٥٩
٥٥	٤,٤٧٨	٠,٨٠٨	٣,٠٠٠	٠,٨٩٤	١٠,٣٣٧
٥٦	٤,٦٧٦	٠,٥٥٤	٣,٢٨١	٠,٩٧٣	١٠,٤٨٤
٥٧	٤,٧٨٨	٠,٤٧٥	٣,٤٦٤	٠,٩٥٣	١٠,٤٦٨

٥٨	٤,٧٠٤	٠,٥٤٤	٣,٢٨١	٠,٨٤٨	١١,٨٨٩
٥٩	٤,٧٨٨	٠,٤١١	٣,٥٢١	٠,٨٥٩	١١,١٢٠
٦٠	٤,٧٣٢	٠,٦٠٨	٣,٢٢٥	٠,٩٨٨	١٠,٩٤٠
٦١	٤,٦١٩	٠,٦٨٣	٣,١٨٣	١,٠٠٤	٩,٦٩٢
٦٢	٤,٣٨٠	١,٠١٩	٣,١١٢	٠,٩١٨	٧,٧٨٣
٦٣	٤,٤٢٢	٠,٩٥١	٣,١٤٠	٠,٩٤٥	٨,٠٥٢
٦٤	٤,٧٧٤	٠,٤٢٠	٣,٤٥٠	١,٠٥٢	٩,٨٤٠
٦٥	٤,٩٠١	٠,٣٠٠	٣,٥٧٧	٠,٩٠٤	١١,٧٠٠
٦٦	٤,٧٧٤	٠,٤٥٣	٣,٤٠٨	٠,٩٤٩	١٠,٩٣٧
٦٧	٤,٨٣١	٠,٣٧٧	٣,٤٩٣	٠,٩٥٤	١٠,٩٨٦

قيمة T الجدولية تساوي (١,٩٦) ، على مستوى الدلالة (٠,٠٥) ، وبدرجة من الحرية (١٤٠).

جدول (٣)

القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس دافع الاتقان

t	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة T المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٤,٦٠٥	٠,٨٠١	٣,٥٣٥	١,٠٨٠	٦,٧٠٦
٢	٤,٤٢٢	١,٠٥٨	٣,٣٢٣	٠,٩٦٧	٥,٢٩٧
٣	٤,٧٦٠	٠,٤٦١	٣,٣٢٣	٠,٩٩٦	١١,٠١٩
٤	٤,٦٦٢	٠,٥٣٣	٣,٥٤٩	٠,٩٨٢	٨,٣٨٧
٥	٤,٥٠٥	٠,٥٤٧	٣,٦٠٥	١,٠٢٠	٧,٢٥٧
٦	٤,٤٧٨	٠,٧٣٤	٢,٩٨٥	١,١١٤	٧,٤٢٥
٧	٤,٦٧٦	٠,٥٨٠	٣,٤٢٢	١,٠٠٩	٩,٠٧٣
٨	٤,٥٩١	٠,٦٢٢	٣,٠٥٦	٠,٩٠٨	١١,٧٤٤
٩	٤,٨٠٢	٠,٤٣٤	٤,١٦٩	١,٠٩٥	٤,٥٣٢
١٠	٤,٧٦٠	٠,٤٦١	٣,٤٦١	٠,٩٦٨	١٠,٠٦٢
١١	٤,٦٣٣	٠,٥١٣	٣,٤٠٨	١,٠٨٩	٨,٥٦٩
١٢	٤,٧٤٦	٠,٤٦٩	٣,٦٣٣	١,٠٥٨	٨,٠٩٤

١٣	٤,٨١٦	٠,٣٨٩	٤,٠٧٠	١,١٣٧	٥,٢٣٠
١٤	٤,٣٦٦	٠,٩٨٩	٢,٩٠١	١,٠٧١	٨,٤٦٦
١٥	٤,٣٦٦	٠,٩٨٩	٣,٤٧٨	١,٠٥٣	٨,٥٥٨
١٦	٤,٦٤٧	٠,٥٦٣	٣,٧٧٤	٠,٩١٣	٦,٨٥٨
١٧	٤,٦٣٣	٠,٥٦٦	٣,٥٢١	١,٠٦٧	٧,٧٥٩
١٨	٤,٨٥٤	٠,٣٦٤	٣,٥٩١	١,٠٢٢	٩,٧٣٢
١٩	٤,٤٥٠	١,٠١١	٣,١٢٦	١,٠٢٧	٧,٩٣٢
٢٠	٤,٦٣٣	٠,٧٦٠	٣,٢٩٥	٠,٩٤٧	٩,٢٨٢
٢١	٤,٦٦٢	٠,٥٥٩	٢,٩٤٣	٠,٨٧٦	١٣,٩٢٦
٢٢	٤,٧٣٢	٠,٥٠٥	٣,٠٨٤	١,٠١٠	١٢,٢٨٦
٢٣	٤,٦٦٢	٠,٥٨٤	٣,٦٦٢	٠,٥٨٤	١٢,٥٢٦
٢٤	٤,٧١٨	٠,٥٣٩	٣,٠٨٤	١,٠٢٤	١١,٨٨٩
٢٥	٤,٦١٩	٠,٥٩٤	٢,٨٠٢	٠,٩٨٠	١٣,٣٥٦
٢٦	٤,٦٧٦	٠,٥٠٠	٣,١٥٤	٠,٨٥٦	١٢,٩٢٤
٢٧	٤,٧٣٢	٠,٤٧٦	٣,١٩٧	٠,٩٠٤	١٢,٦٥٤
٢٨	٤,٦٠٥	٠,٤٩٢	٢,٩٢٩	١,٠٩٩	١١,٧٢٢
٢٩	٤,٦٤٧	٠,٥٠٩	٢,٩٨٥	٠,٩٤٨	١٣,٠٠٤
٣٠	٤,٧٣٢	٠,٥٠٥	٣,٠٨٤	١,٠١٠	١٢,٢٨٦
٣١	٤,٧٣٢	٠,٥٠٥	٢,٨١٦	١,٠١٨	١٤,١٩٢
٣٢	٤,٥٧٧	٠,٦٢٤	٣,٢١١	٠,٩٦٩	٩,٩٧٩
٣٣	٤,٥٣٥	٠,٦٩٣	٣٠١٤	١,٠٢١	١٠,٣٨٤
٣٤	٤,٨٣١	٠,٣٧٧	٣,٩٤٣	٠,٩٥٤	٧,٢٨٤
٣٥	٤,٧٦٠	٠,٤٩٢	٣,٨٥٩	١,٠٨٦	٦,٥٠٢
٣٦	٤,٦٠٥	٠,٧٤٦	٢,٩١٥	١,٠٧٨	١٠,٨٥٧
٣٧	٤,٧٧٤	٠,٤٢٠	٣,٧٠٤	١,٠٤٧	٧,٩٩١
٣٨	٤,٧٣٢	٠,٤٧٦	٣,٤٢٢	٠,٨٨٩	١٠,٩٤١
٣٩	٤,٥٧٧	٠,٦٢٤	٢,٩٨٥	٠,٩٤٨	١١,٨٠٧
٤٠	٤,٧٣٢	٠,٥٠٥	٣,٤٣٦	٠,٨٧٣	١٠,٨١٢
٤١	٤,٤٣٦	٠,٨٧٣	٣,١٢٦	١,٠٤١	٨,١٢٠
٤٢	٤,٧١٨	٠,٦٣٦	٣,٧٣٢	٠,٩٧٠	٧,١٥٨
٤٣	٤,٧١٨	٠,٤٥٣	٣,٦٩٠	١,٠٠٨	٧,٨٣٧

٤٤	٤,٨٠٢	٠,٤٣٤	٣,٥٠٧	٠,٩٨٣	١٠,١٥١
٤٥	٤,٥٦٣	٠,٨٢٣	٣,٠٧٠	١,٠٥٩	٩,٣٧٢
٤٦	٤,٧٨٨	٠,٤٧٥	٣,٢١١	٠,٨٦٠	١٣,٥٢٠
٤٧	٤,٦٦٢	٠,٥٨٤	٣,١٨٣	١,٠٥٩	١٠,٢٩٨
٤٨	٤,٨٠٢	٠,٤٠٠	٣,٧٧٤	٠,٩٨٨	٨,١٢٣
٤٩	٤,٧٣٢	٠,٤٧٦	٣,٦٠٥	١,٠٣٤	٨,٣٣٣
٥٠	٤,٧٤٦	٠,٤٩٩	٣,٦٣٣	١,٠٠٣	٨,٣٦٦
٥١	٤,٧١٨	٠,٥٦٥	٣,٥٩١	١,٠٠٨	٨,٢١٤
٥٢	٤,٧٦٠	٠,٤٩١	٣,٣٥٢	٠,٠٧٠	١٠,٠٧٥

الفصل الرابع:

يتضمن هذا الفصل عرض وتفسير ومناقشة نتائج البحث الحالي بناء على الإطار النظري والمناقشة مع نتائج الدراسات السابقة ويتضمن عرض عدد من التوصيات التي أوصت بها الباحثة، وأخيرا المقترحات التي تقترحها.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الأهداف

وفيما يلي عرض لنتائج البحث الذي تم التوصل إليه في ضوء أهدافه، وسيتم تقديمه وفقا لتسلسل أهداف البحث على النحو التالي:

١- معرفة كفاءة التمثيل المعرفي لدى طلاب قسم رياض الأطفال:

لتحديد الهدف الحالي ، استخدم الباحث اختبار T لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمعدل الافتراضي للمقياس ، حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (٤)

الجدول (٤)

نتائج اختبار T لمعرفة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الافتراضي للمقياس

متغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الافتراضي	درجة الحرية	قيمة T		مستوى الأهمية ٠,٠٥
						محسوب	جدولي	
كفاءة التمثيل المعرفي	٢٦٤	٢٧٣,٩٩٦	٣٦,٦٦٩	٢٠١	٢٦٣	٣٢,٣٤٤	١,٩٦	D

قيمة T الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة الحرية (٢٦٣) تساوي (١,٩٦)

تضـــح من الجدول (٤) ان القيمة التائية المحســـوبة البالغة (٣٢,٣٤٤) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي

للمقياس وهذا الفرق لصالح متوسط درجات العينة مما يدل ذلك ان طالبات قسم رياض الاطفال يتميزن بكفاءة التمثيل المعرفي.

ويمكن تفسير ذلك على وفق نظرية جان بياجيه أن الإنسان لايمكن أن يكتسب المعرفة دون استخدام حواسه ولكن لايمكن أن تكون هي الوحيدة المسؤولة عن تنسيق المعلومات داخل العقل بل أن الإنسان لديه قدرات معينة تعطي معنى ونظام لما يستقبله من مثيرات، فالعقل البشري لايقبل مجرد تسجيل معلومات بعيدة عن الترابط مثلما يمكن أن يحدث على صفحة بيضاء سالبة بليصر على إعطاء العالم المحيط بصورة من الترابط أو أن لديه القدرة على القيام بذلك (عيسى،١٩٨٠: ٩-١٠).

٢- معرفة دافع الإتقان لدى طلاب قسم رياض الأطفال:

لتحديد الهدف الحالي، استخدم الباحث اختبار T لعينة واحدة لمعرفة أهمية الاختلاف بين متوسط درجات العينة والمتوسط الافتراضي للمقياس حيث كانت النتائج كما هو موضح في جدول (٥)

جدول (٥)

نتائج اختبار T لمعرفة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الافتراضي للمقياس

متغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الافتراضي	درجة الحرية	قيمة T		مستوى الأهمية ٠,٠٥
						محسوب	جدولي	
دافع الصنعة	٢٦٤	٢٠٩,٨٢٢	٢٨,١٨٥	١٥٦	٢٦٣	٣١,٠٢٧	١,٩٦	D

قيمة T الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة الحرية (٢٦٣) تساوي ((١,٩٦)

يتضح من الجدول (٦) ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٣١,٠٢٧) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس وهذا الفرق لصالح متوسط درجات العينة مما يدل ذلك ان طالبات قسم رياض الاطفال يتميزن بدافع الاتقان.

ويمكن تفسير ذلك وفق نظرية موركان ان الفرد يندفع بان يكون اداؤه وعمله متميزا ومتكاملا في جوانبه جميعها فنجده يقدم الشي بطريقة فريدة وعالية المهارة وبصورة تبهر الاخرين (موركان ،١٩٩٥: ١٩٣)

٥- معرفة العلاقة بين كفاءة التمثيل المعرفي ودافعية الإتقان لدى طلاب قسم رياض الأطفال:

للتحقق من الهدف الحالي استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين كفاءة التمثيل المعرفي ودافعية الإتقان لدى طلاب قسم رياض الأطفال حيث جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (٦)

جدول (٦)

قيمة معامل الارتباط للعلاقة بين كفاءة التمثيل المعرفي ودافعية الإتقان

المتغيرات	حجم العينة	قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين	قيمة T		مستوى الأهمية ٠,٠٥
			محسوب	جدولي	
التمثيل المعرفي والكفاءة ودافع الإتقان	٢٦٤	٠,٧٣٨	١٧,٧١	١,٩٦	D

يتضح من الجدول (٦) ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٣١,٠٢٧) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس وهذا الفرق لصالح متوسط درجات العينة مما يدل ذلك ان طالبات قسم رياض الاطفال يتميزن بدافع الاتقان.

ويمكن تفسير ذلك وفق نظرية موركان ان الفرد يندفع بان يكون اداؤه وعمله متميزا ومتكاملا في جوانبه جميعها فنجده يقدم الشي بطريقة فريدة وعالية المهارة وبصورة تبهر الاخرين (موركان ،١٩٩٥: ١٩٣).

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي توصلت الباحثة بالاتي

١.التأكيد على دور الهيأة التعليمية في قسم رياض الاطفال تشجيع الطالبات على تأكيد ذواتهن واستقلالية آرائهن وتعزيز مفهوم التفكير الناقد لديهن لتجنبهن الإيحاءات التي تثير عواطفهن او تجعلهن مستسلمات للأفكار أو الاعتقادات الخاطئة دون تمحيص.

٢.التأكيد على القائمين على العملية التربوية في الجامعة على استخدام وسائل لزيادة الثقة بالنفس لدى الطالبات وجعلهن أكثر إيماناً بقدراتهن واعتمادهن على أنفسهن.

٣.التأكيد على دور وسائل الاعلام توعية الآباء والأمهات باستعمال أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية التي تنمي دافع الاتقان لدى أبنائهم.

٤.التأكيد على دور الاسرة تشجيع الطالبات على كفاءة التمثيل المعرفي وكيفية الاعتماد على النفس في تسيير أمورهن الحياتية، وكيفية كسب دافع الاتقان.

٥.التأكيد على دور اللجان العلمية في اقسام رياض الاطفال التركيز على وضع منهاج تدريبي يطور مهارات الطالبات في المؤسسات التربوية والتعليمية من خلال الاهتمام بالمناقشات الصفية التي تؤدي إلى زيادة الثقة بخبراتهن وبلورته لديهن.

المقترحات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن اقتراح الدراسات المستقبلية الآتية:

إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينات أخرى ومقارنة نتائجها مع الدراسة الحالية1.

.إجراء دراسة ارتباطية بين مفهوم كفاءة التمثيل المعرفي وعلاقته باليقظة الذهنية2.

.إجراء دراسة ارتباطية بين دافع الاتقان وبعض سمات الشخصية3.

٤.إجراء دراسة مقارنة بين طلبة المراحل الدراسية (الإعدادية، المرحلة الجامعية) في كفاءة التمثيل المعرفي ودافع الاتقان

٥. إجراء دراسة تتناول العلاقة بين (كفاءة التمثيل المعرفي ودافع) ومهارات ما بعد المعرفية لدى طالبات قسم رياض الاطفال .

المصادر العربية:

- **داود ، عزيز حنا و انور حسين عبد الرحمن (١٩٩٠) : مناهج البحث التربوي ، رافع النصيرالزغلول،عماد عبدا لرحيمالزغلول، (٢٠١٠): علم النفس المعرفي ،دار الشروق للنشر والتوزيع، ا لاردن.**
- **العبودي، صالح،(٢٠١٥): علم النفس الايجابي رؤى معاصرة معالم الفكر،ط١لبنان.**
- **الفنهراوي، نور (٢٠١١): كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وعلاقتها بالدافعية الاكاديمية الذاتية لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي، جامعه بابل، العراق.**
- **مبروك، اسماء توفيق،(٢٠٠٤): الفروق بين ذوي دافع الاتقان المرتفعة المتوسطة والمنخفضة في كل من التحصيل الاكاديمي واستخدام نصفي الدماغ، مجلد (٢) العدد (٢).**
- **محمد، ابراهيم،(٢٠٠٧): كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات في ضوء نموذج بيجز الثلاثي لدى طلاب كلية التربية بالمينا ، جامعة المينا، مصر.**
- **محمد، منال عبد النعيم (٢٠٠٤) : أثر برنامج لتنمية الدافعية للإتقان على بعض المتغيرات السلوكية والانفعالية. رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث لتربوية، جامعة القاهرة.**
- **مصطفى، فاضل وحيد (٢٠١٧): دافعية الاتقان وعلاقتها بالمرونة المعرفية لدى طلبه الجامعه، جامعه القادسية، العراق.**
- **ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٠). القياس والتقويم وعلم النفس ، عمان ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .**
- **نادية، شعبان مصطفى،(٢٠١٩): الاقتدار الانساني وعلاقته بدافعيه الاتقان لدى طلبة الجامعه، الجامعة المستنصرية، العراق.**

المصادر الأجنبية :

-Bloom, B. (1976): Human characteristics and school learning, New York, McGraw Hill Book Company.

Moreira,A.(1996) Development of cognitive flexibility students future- teachers : An Experience in Teaching of English, PhD Dissertation in Language didactics (unpublished). Aveiro , Aveiro University. Portugal.

Pailly, H.(1999): An Analysis of Knowledge Electronic problem, Taks- European Journal of psychology of Educational, vol. XLV, N3, Australia .

Sun, T. (2008) Thinking Styles: Theory and Assesment at the interface - between intelligence and personality. New York: Cambridge university Press